2022/04/07

التقرير الصحفى اليومى

أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.

الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وأدابها.

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة والعلوم الطبية.

الاعتماد البريطاني على مستوى الجامعة

الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة

جائزة الحسن للتميز العلمي.

الاعتماد الألماني الأوروبي لقسم الكيمياء

الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية. وعلم الحاسوب.

الاعتماد الكندي لتخصص التسويق

شهادة الأيزو 2015:9001

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	جامعة البترا تتجاوز المتوسط الوطني لتوظيف الخريجين بين الجامعات الأردنية	موقع هرمنا الالكتروني	
.2	مذكرة تفاهم بين جامعة البترا ومجموعة اتحاد المستشارين	موقع الشاهين	
.3	الشرق الأوسط تشارك في لقاء حواري لمنتدى الفكر العربي	5	الدستور
.4	عشرة باحثين من البلقاء التطبيقية ضمن أفضل باحثي العالم	8	الدستور
.5	بحث إقامة كلية هندسة عمارة في الوسط التراثي بالسلط	8	الدستور
.6	ورشة عمل بالأردنية حول الذكاء الاصطناعي والروبوتات	10	الرأي
.7	الجامعات الحكومية وفرص الاستثمار *.د. بسام الزعبي	18	الرأي
.8	نعي والد الدكتور مشهور الرفاعي رئيس جامعة الأميرة سمية	32	الرأي
.9	صناعة القوة (3-4) التعليم العالي *محي الدين توق	2	الغد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

جامعة البترا تتجاوز المتوسط الوطني لتوظيف الخريجين بين الجامعات الأردنية

haremna أسبوعين مضت تعليم وجامعات التعليقات 56 زيارة

Pinterest LinkedIn Stumbleupon Twitter Facebook

دولي هرمنا العبدلي

هرمنا – حققت جامعة البترا مرتبة متقدمة في التوظيف بين الجامعات الأردنية، حيث سجلت مجموع نقاط بلغ 3.4 من إجمالي 4 نقاط، في حين بلغ المتوسط الوطني للجامعات الأردنية كافة 2.6، وفقًا لتقييم مؤسسة التمويل الدولية، التابعة لمجموعة البنك الدولي.

واشتملت معايير تقييم توظيف الخريجين على خمس نقاط هي: ملاءمة التعلم، واستراتيجية ونتائج التوظيف، ومشاركة أرباب العمل، وخدمات التوظيف، ومشاركة الخريجين.

وأكد رئيس جامعة البترا؛ الدكتور مروان المولا، أن الجامعة استشرفت ملامح العملية الأكاديمية والبحثية والمجتمعية بمناحيها كافة، وعملت فترة طويلة على إيجاد فرص للعمل لخريجيها في التخصصات كافة، وحرصت على تجسير الفجوة بين الجامعة وسوق العمل.

وأضاف المولا أن الجامعة سعت إلى توقيع اتفاقيات تضمن توظيف خريجيها، وخلق فرص مناسبة لهم في سوق العمل، مبيناً دور فرق العمل، والكوادر الأكاديمية والإدارية المتميزة في إحراز أفضل النتائج على مختلف الأصعدة الأكاديمية، والبحثية، والمسؤولية المجتمعية.

وأكد مدير وحدة ضمان الجودة والتخطيط والقياس في الجامعة؛ الدكتور أحمد القاسم، اهتمام الجامعة بتوفير فرص لخريجيها في سوق العمل، مشيرًا إلى أن الجامعة أولت معيار التوظيف اهتماماً كبيراً، تلخص بالعمل الدؤوب على الربط بين مخرجات التعلم الجامعي والجوانب الأكاديمية من جهة، واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى.

.1

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

جامعتنا

مذكرة تفاهم بين جامعة البترا ومجموعة اتحاد المستشارين

منذ 3 أيام آخر تحديث: أبريل 4, 2022

أقل من دقيقة

الشاهين الاخباري

وقعت كلية الهندسة في جامعة البترا مذكرة تفاهم مع مجموعة اتحاد المستشارين "Consolidated Consultants Groups"
حيث تهدف المذكرة لتدريب طلبة كلية الهندسة في مشاريع الشركة الهندسية. في مختلف المجالات الهندسية وتوطيد أواصر التفاعل مع المجتمع المحلي والتشاركية مع كبرى الشركات الهندسية في الاردن

ويذكر ان مجموعة اتحاد المستشارين هي شركة هندسية استشارية رائدة متعددة الاختصاصات، تقدم مجموعة من الخدمات المتكاملة في مجالات التصميم والادارة والدراسات المتخصصة، ولها مشاريع متميزة في الاردن وخارجه. وقد وقع الاتفاقية ممثلاً عن جامعة البترا الدكتور زياد تقي الدين عميد كلية الهندسة ومن جانب مجموعة اتحاد المستشارين المهندسة حنان الرديني المدير التنفيذي وعضو مجلس ادارة المجموعة.

.2

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

«الشرق الأوسط» تشارك في لقاءٍ حواري لمنتدى الفكر العربي

@AddustourNews

شارك رئيس مجلس أمناء جامعة الشرق الأوسط، الدكتور يعقوب ناصر الدين، في لقاءٍ حواريّ عُقد في منتدى الفكر العربي، عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور الوزير الأسبق، والأمين العام للمنتدى الدكتور محمد أبو حمّور، وأستاذ العلوم السياسية والبرلماني الأسبق الدكتور محمد القطاطشة، والمسؤولة عن ملحق الشباب في صحيفة «الرأي» الدكتورة أماني الشوبكي، وأستاذة النقد الحديث الدكتورة جمانة السالم، وأستاذة العلوم السياسية الدكتورة سحر الطراونة من الجامعة.

وأكد الدكتور ناصر الدين أهمية تمكين المرأة والشباب في المجالات كافة، وضرورة الحفاظ على أدوات التمكين التي منحتها الدولة الأردنية لهاتين الفئتين في المجتمع، للوصول إلى الرؤى والأفكار والمشاريع الريادية، التي تساهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة، ودعم الاقتصاد الوطني، ورفعة الوطن، والنهوض بالأمة.

وبيّنت الدكتورة السالم أن المرأة تحظى بصور أساسية من التمكين تحت مظلة التشريع الديني، فقد مُنحت حق التعبير عن الرأي، وحظيت باحترام رأيها والعمل بمشورتها، كما انها تبوأت أدواراً مهمة في قطاعات مختلفة منذ المراحل الأولى لتأسيس الدولة الأردنية.

.3

عشرة باحثين من «البلقاء التطبيقية» ضمن أفضل باحثي العالم

السلط-ابتسام العطيات @AddustourNews

كرم رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الاستاذ الدكتور احمد فخري العجلوني الباحثين العشرة المتميزين من أعضاء الهيئة التدريسية من جامعة البلقاء التطبيقية ضمن قائمة أفضل 2 بالمائة من الباحثين على مستوى العالم الاكثر تأثيراً واستشهاداً وذلك بحسب قاعدة بيانات الباحثين المحدثة لمؤشرات الاقتباس والتي أعدتها جامعة ستانفورد ودار النشر العالمية السيفير .

وهنأ رئيس الجامعة الباحثين على تميزهم في نشر الأبحاث وأضاف ان ما حققه الباحثون المتميزون من انجاز هو محط فخر واعتزاز يساهم في رفعة وتقدم الجامعة على مستوى الجامعات العالمية . والباحثون المتميزون هم الاستاذ الدكتور زيد محمود عضيبات من كلية العلوم، والأستاذ الدكتور زكريا قاسم القضاة من كلية الهندسة التكنولوجية، والأستاذ الدكتور مازن مأمون ابو خضر من كلية الهندسة التكنولوجية والأستاذ الدكتور شريدة خلف العمري من كلية الهندسة التكنولوجية والأستاذ الدكتور عمر عثمان بدران من كلية الهندسة التكنولوجية والأستاذ الدكتور جمال عثمان جابر من كلية الهندسة التكنولوجية والأستاذ الدكتور محمد حمدي الصمادي من كلية عجلون الجامعية، والأستاذ الدكتور محمد عزمي البيطار من كلية الحصن الجامعية، والدكتور علي عبد الله العلوان من كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية، والدكتور خليل ابراهيم عساف من كلية العلوم.

استكمال مشروع تشغيل الشباب في ساحة العين

بحث إقامة كلية هندسة عمارة في الوسط التراثي بالسلط

السلط-ابتسام العطيات @AddustourNews

التقى رئيس بلدية السلط الكبرى المهندس محمد الحياري ومدير مركز تطوير الأعمال غالب حجازي ومدير مشروع عزم محمد الجازي وذلك استكمالاً لاتفاقية التعاون التي وقعت سابقا بين بلدية السلط الكبرى ومركز تطوير الأعمال، بهدف المساهمة في توفير فرص التشغيل الذاتي للشباب في مدينة السلط الكبرى ومناطقها.

وتم مناقشة آلية العمل من لحظة الإعلان عن مقترح المشروع من حيث نوع المشروع و الجدوى الاقتصادية وحاجة السوق للحرفة أو نوعية الخدمة المقدمة للمستهلك.بالاضافة إلى أسس الاختيار ضمن معايير واضحه للجميع ، كما تم بحث نوعية المشاريع التي من الممكن دعمها.

ومن خلال هذا التعاون من المقترح دعم مجموعة مشاريع شبابية مختارة من خلال توفير المعدات والأدوات والاشراف على التنفيذ من خلال مركز تطوير الأعمال ضمن مشروع(عزم) المدعوم من قبل منظمة اليونيسف، بالاصافة إلى العمل على تشبيك الشباب بالأسواق المحلية لبيع المنتجات والترويج لها.

كما التقى رئيس بلدية السلط الكبرى المهندس محمد الحياري في مكتبه امس برئيس جامعة البلقاء التطبيقية الاستاذ الدكتور احمد العجلوني ومدير العلاقات العامة في الجامعة الدكتور أشرف وريكات حيثجرى خلال اللقاء بحث عدد من المواضيع لتعزيز المشاركة في خدمة المجتمع المحلي.و تم بحث إنشاء كلية لهندسة العمارة في وسط المدينة التراثي.

وبين العجلوني أن الجامعة تدرس تحويل قسم الهندسة إلى كلية هندسة العمارة وتتطلع إلى التعاون مع البلدية لاختيار الموقع في الوسط التراثي وهذا سيعمل على توفير فرص عمل جديدة للشباب و إقامة فنادق كما سنعمل على إنشاء قسم دبلوم صيانة وسنركز على الحرف اليدوية التقليدية التي تعكس إرث المدينة وإنشاء كليات دبلوم لتلك الحرف بالتعاون مع بلدية السلط الكبرى.

وأكد الحياري على ضرورة تعزيز العلاقة بين البلدية ومؤسسات المجتمع المحلي لافتا أن هذا المشروع سيعمل على إحياء الموقع الذي يتم اختياره ومحيطه وسيعزز الجذب السياحي والاستثماري وينشط الحركة التجارية في وسط مدينة السلط.

و بين الحياري أن بلدية السلط تتطلع للتعاون مع جامعة البلقاء التطبيقية في إعداد الدراسات للمشاريع التنموية والحلول المرورية.

.5

ورشة عمل بـ «الأردنية» حول الذكاء الإصطناعي والروبوتات

عمان - حنين الجعفري

نظمت وحدة الشؤون الدولية في الجامعة الأردنية ورشة عمل ضمن مشروع تطوير مناهج الذكاء الاصطناعي والروبوتات (DECAIR) الممول من الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج إيراسموس بلس.

وتضمنت الورشة التي افتتحتها نائب الرئيس لشؤون الكليات العلمية د. إنعام خلف، موضوعات تتعلق بإنشاء وتعزيز التعاون بين الصناعة والأوساط الأكاديمية في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات، شارك فيها أكاديميون وأصحاب شركات وخبراء من الأردن ولبنان ودول أوروبية.

واكدت خلف دعم الجامعة، ضمن استراتيجيتها، لجهود تطوير العلاقات مع الجهات الخارجية التي تدعم البحوث العلمية وبناء القدرات وطرح برامج دراسات عليا مشتركة مع جامعات عالمية ومؤسسات دولية وتبادل الخبرات والمعارف عالميًا، بالاضافة الى أهمية تعزيز العلاقة بين الصناعة والأكاديميا.

مؤسس شركة «جوينت» الإيطالية الدكتور مانويل كاتانو تحدث عن تقنيات الروبوتات الناعمة، وأشار المدير التنفيذي لشركة الجودة لحلول الأعمال أحمد أبو قاعود عن دور تطوير المهارات في توفير فرص العمل.

وفي السياق اشار مدير برنامج دكتور لكل مصنع في الجامعة د. يوسف العبدلات حول جهود ربط المؤسسات التعليمية مع قطاع الصناعة.

جانب من الورشة

ومن جهته اوضح المنسق العام للمشروع د. غيث عبنده ان مشروع (DeCAIR) المُنفّذ بقيادة الجامعة الأردنية يهدف الى تطوير برنامج ماجستير جديد في الذكاء الاصطناعي والروبوتات (AIR–Artificial Intelligence and Robotics) في الجامعة الأردنية، وبرنامج بكالوريوس جديد في هندسة النظم الذكية في جامعة الطفيلة التقنية، ومساقات جديدة في (AIR) لبرامج البكالوريوس والماجستير الحالية في الجامعات الأردنية واللبنانية الشريكة.

يذكر ان المشروع يقوم على بناء قدرات الـ(AIR) من خلال نقل الخبرة الأوروبية، والأوساط الأكاديمية والشبكات الصناعية، وتطوير مختبرات (AIR) جديدة، وتعزيز التعاون مع الشركات المحلية والإقليمية والأوروبية لتطبيق الـ(AIR) تقنياً.

.6

رأي اقتصادي

د. بسام الزعبي

الجامعات الحكومية وفرص الاستثمار

مديونية الجامعات الحكومية التي تزداد عاماً بعد عام، والبحث عن مصادر دخل إضافية للجامعات من هنا وهناك، وتزايد أعداد الطلبة سنوياً، جميعها تشكل هموماً اقتصادية وأعباءً مالية على إدارات الجامعات، بالرغم من توفر الكفاءات العلمية المتميزة (من أساتذة وطلبة) في تلك الجامعات، وملكيتها لمساحات واسعة من الأراضي، ومواقعها الإستراتيجية بالنسبة للمدن، والتي تعتبر عوامل نجاح لأي مشروع استثماري.

الجامعات العالمية ركزت على موضوع الاستثمار منذ عقود طويلة؛ بحيث تؤمن مصادر تمويل تضمن استمراريتها وتعزز قوتها ومتانة قدراتها المالية، وقد تكون جامعة هارفارد واستثمارتها والأوقاف التي تديرها أكبر مثال على ذلك؛ حيث تجاوزت قيمة استثماراتها وأوقافها نهاية عام ٢٠٢١ أكثر من ٥٣ مليار دولار، بعد أن حققت نمواً مستمراً بالعوائد، وكذلك الحال للعديد من الجامعات الأميركية الأخرى، فقد حققت أوقاف معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عائداً نسبته ٥٦٪ في العام قبل الماضي، ليرتفع حجم أوقافه إلى ٢٧,٤ مليار دولار، فيما أوضحت جامعة براون أن أوقافها حققت أرباحاً وصلت إلى ما نسبته ٥٢٪ ليرفع حجم أوقافها إلى ٥,٩ مليار دولار.

وأنا هنا أقدم هذه الأمثلة والأرقام للتأكيد على أن الجامعات لديها القدرة على التفكير بقضايا الاستثمار بكل قوة، وهي تحتاج لرؤية منفتحة على القطاع الخاص، وفريق عمل قوي ومتخصص قادر

.7

منفتحة على القطاع الخاص، وفريق عمل قوي ومتخصص قادر على خلق الفرص داخل جامعاتنا، وتقديمها للمستثمرين وفق معادلات ترضي الطرفين، فلا يعقل أن تبقى استثمارات جامعاتنا مقتصرة على تضمين المطاعم الجامعية، وتوفير مساحات للأكشاك الصغيرة، وتأجير بعض المساحات الإعلانية، وتأجير بعض المساحات التجارية.. وغيرها من الاستثمارات البسيطة التي لا تغطي شيئاً يذكر من الاحتياجات المالية الكبيرة للجامعات!!!.

الجامعات تتمتع بمزايا عديدة تجعلها محط اهتمام المستثمرون، في حال تم طرح فرص استثمارية محددة ومدروسة بشكل واضح لحفظ حقوق الأطراف، وعلى الجامعات التفكير بآفاق مفتوحة واتخاذ خطوات جريئة تنفتح من خلالها على المجتمع المحيط بها، وتتفاعل من التطورات المتسارعة في عالم الاقتصاد والاستثمار، وما يتوفر من فرص تطرحها هي أو يطرحها عليها المستثمرين، بحيث يكون الجميع مستفيدا ويحقق أهدافه.

الجامعات الأردنية قادرة على تقديم الفرص الاستثمارية التي من شأنها تعزيز مكانتها العلمية والعملية والاستثمارية، من خلال استثمار قدرات كوادرها العلمية والإدارية وطلبتها في كافة التخصصات، فالعقل الأردني قادر على الإبداع والإنجاز إذا ما توفرت له الأرضية القوية والمناسبة للعمل، ومساحات الأراضي والمواقع الإستراتيجية التي تتمتع بها جامعاتنا، يجب أن تكون عوامل قوة لها ولأساتذتها وطلبتها.

نأمل أن تتشكل في كل جامعة (بشكل فعلي وليس شكليا)؛ لجنة للاستثمار بالشراكة الحقيقية مع أصحاب الخبرة من القطاع الخاص، ونأمل أن نرى في جامعاتنا مصانع.. ومزارع حديثة.. وأبراجا سكنية.. ومستشفيات.. ومدارس نموذجية، وغيرها الكثير من المشاريع التي يمكن أن يطرحها المستثمرون، إلى جانب الاستثمار باختراعات الأساتذة والطلبة؛ والتي يمكن أن تكون نواة لشركات ريادية ناجحة في المستقبل، فالجامعات تعاني مالياً والإنسان الأردني مبدع.

ايماناً بقضاء اللّه عزوجل وبقلوب يملأها الحزن والألم

تنعى سمو رئيس مجلس أمناء جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا

وأعضاء مجلس أمناء الجامعة

وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وطلبة الجامعة

والـــــــد

الأستاذ الدكتور مشهور الرفاعي

رئيس الجامعة

والذي وافته المنية يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٦

سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا وأهله جميل الصبر وحسن العزاء انه قريب مجيب الدعاء

إنا للّه وإنا إليه راجعون

.8

صناعة القوة 3 - 4 التعليم العالي

مي الدين نوق

بدأ التعليم ما بعد الثانوي في الأردن سنة 1952 بإنشاء دور للمعلمين لإعداد وتأهيل المعلمين، حيث تم إنشاء ثلاثة دور في كل من الخليل ورام الله واربد، وما لبث أن أزداد عددها ليصبح في عام 1962 أحد عشر دارا (معهدا)، ثلاثة منها للإناث. وفي نفس العام (1962) تم انشاء الجامعة الأردنية، تلتها جامعة اليرموك عام 1975 فجامعة مؤتة عام 1981.

وفي نفس الوقت تقريبا تم إعادة هيكلة دور المعلمين لتعنى بأعداد الموارد البشرية الوسيطة في عدد من التخصصات بما فيها اعداد المعلمين، وأصبح اسمها كليات المجتمع، وبذلك تم استكمال البنية المؤسسية اللازمة لانطلاق التعليم ما بعد الثانوي بشقية المتوسط والعالي. وفي نحول دراماتيكي في سياسات التعليم، سمح للقطاع الخاص في عام 1979 بانشاء كليات المجتمع، وفي عام 1990 سمح له بإنشاء الجامعات الخاصة بحجج ودرائع مختلفة.

أدت سياسات الاسترضاء واقتصاد السوق الى تفاقم عدد الجامعات وكليات المجتمع بحيث وصل عدد الجامعات في عام 2020 الى 29 جامعة، ووصل عدد كليات المجتمع الى 44 كلية، وهو عدد كبير نسبيا لبلد صغير الحجم من حيث عدد السكان والنشاط الاقتصادي، وقد جاء هذا التوسع في ظل غياب سياسات واضحة لتنمية الموارد البشرية تتناسب مع حجم ومليعة الاقتصاد الوطني، وأدى ذلك إلى إقبال مجموم على التعليم الجامعي على حساب التعليم المهني والتقني الأكثر حاجة وتلبية لاحتياجات السوق المحلي والإقليمي، وبالنتيجة ظهر ما يسمى بالهرم المقلوب للقوى البشرية مما فاقم من مشكلة البطالة، وفي محاولة لضبط هذه الظاهرة وإعادة هندسة التعليم في كليات المجتمع، التي كان التعليم ينحو في معظمها منحى نظريا، تم في عام 1997 انشاء جامعة البلقاء التطبيقية لتكون الراعية والمظلة التنظيمية للتعليم التطبيقي، إلا أنها ما فتئت أن تحت هي نفسها نحو مزيد من الدراسات الأكاديمية النظرية.

شكل انشاء الجامعة الأردنية وفيما بعد جامعة اليرموك انعطافة حقيقية في تاريخ الأردن اقتصاديا، واجتماعيا، وسياسيا، وثقافيا. فقد كان التعليم العالي في الأردن قبل عام 1962 مقصورا على أبناء الموسرين او القلة من المتفوقين الذين كانوا يبتعثون للدراسة على نفقة الدولة في القاهرة، أو دمشق، أو بغداد، او بيروت. وقد مثل قرار المرحوم جلالة الملك الحسين بإنشاء الجامعة الأردنية أحد اهم خطوات صناعة قوة الدولة الأردنية. ليس ذلك فحسب، بل كان القرار بمثابة طوق النجاة لأبناء الموظفين والعسكريين والفلاحين وصغار الملاك والتجار لبناء مستقبل أفضل لهم ولبلدهم، وقد كانت محظوظا لكوني واحدا من هؤلاء، فالقوة الحقيقية لأي دولة تكمن في عقول أبنائها بالدرجة الأولى.

لم تخيب الجامعات الأردنية في العقود الثلاث الأولى من عمرها امل القائد وتوقعات الأردنيين. فقد كانت الجامعات منارات علمية وفكرية وثقافية وسياسية وخزانا للخبرات الاقتصادية والاجتماعية. كما خرجت أجيالا من الأردنيين والعرب الذين قادوا مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وشقوا طريقهم نحو التميز في شتى اصقاع الأرض. وقد كانت الجامعات الأردنية في ذلك الوقت في طريقها للتميز بشكل واضح، ويعزى السبب في ذلك الى خمسة عوامل، هي: الحوكمة الرشيدة والقيادة، والاستقلالية الحقيقية، والبيئة الجامعية القائمة على الحوار العقلاني الحر والمنفتح، وسياسات استقطاب وابتعاث أفضل الكفاءات للعمل في الهيئات التدريسية، وسياسات القبول المبنية على الكفاءة والقدرة ولا زالت هذه العوامل مجتمعة الى يومنا هذا هي التي تصنع قوة وتميز أي مؤسسة تعليم عالي.

شكل عام 1985 نقطة فارقة أخرى في تاريخ الأردن الحديث تمثل في انشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأسباب

مي الدين نوق -(أرشيفية)

ظاهرها أكاديمي تنظيمي، الا ان باطنها لم يخل من الابعاد السياسية والإدارية. وبدل ان تدعم الوزارة الحديثة الجامعات، بدأت تأكل تدريجيا من صلاحياتها واستقلاليتها، ونتيجة للضغوطات الاجتماعية والسياسية على الحكومات اخذت سياسات القبول في الجامعات بالتغير تدريجيا، وأصبحت تنحو نحو المركزية المفرطة، بحيث فقدت الجامعات خصوصيتها. وبنفس الوقت، وللأسباب ذاتها، دخلت على سياسات تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس وابتعاث المعيدين اعتبارات مختلفة لا تنسجم مع معايير الكفاءة والأهلية والجدارة. وقد ساهم هذان الأمران في تراجع السمعة الاكاديمية التي تمتعت بها الجامعات في بدايات التكوين كما بدأت نوعية التعليم العالي ومستوى الخريجين بالتراجع التدريجي. ويرى المتمعن في تصنيف الجامعات الأردنية، عربيا وعولميا، مقدار التراجع الذي لحق التعليم العالي في الأردن، اذ لا تصنف أي جامعة اردنية ضمن أفضل 500 جامعة في العالم، الامر الذي يتطلب وقفة مراجعة حقيقية لتعود جامعاتنا لألقها ولعب الدور المأمول منها في صناعة المستقبل.

"انطلق قطار التغيير في التعليم العالي عالميا منذ بدأ التحول لاقتصاد المعرفة حيث بدأت عديد الدول والجامعات بمراجعة نظمها التعليمية والبحثية لمواجهة تحديات هذا التغير، الا ان جامعاتنا لا زالت تتسم بالتردد او غير قادرة على اتخاذ القرارات الجريئة للانطلاق بالقطار او ايجاد السكة المناسبة لها والمدولة الأردنية. لقد دعت الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية عند اطلاقها عام 2016 الى "ضرورة تبني ممارسات عالمية فعالة وفصلى"، "وتعزيز الابتكارية في التعليم والتعلم، بما في ذلك ادماج التكنولوجيا في التعليم". وعلى الرغم من ذلك لم تقم الجامعات الأردنية، ولم يطلب منها، حسب علمي، بمراجعة نقدية حقيقية تفضي لعملية تحول شاملة وجذرية للتعليم العالي من حيث أغراضه وأهدافه، وبرامجه ومناهجه، وأدائه وتنظيمه، وتمويله، وموارده البشرية، واقتصاداته. ان الجامعة الحية والناضجة والمتعاونة تقوم هي بنفسها بإجراء مراجعة دورية لمسارتها ونهوجها ولا يجب ان تنتظر من احد ان يطلب منها ذلك.

ان الطالب الذي سيلتحق بالجامعة عام 2022 سيتخرط في سوق العمل بشكل فعال بحدود عام 2030، ان كان محظوظا. فهل ستكون المعارف والمهارات التي اكتسبها ملائمة لسوق العمل في ذلك الوقت؟ اخذا بعين الاعتبار التغير السريع في العلوم، والتكنولوجيا والاقتصاد والإدارة. لقد اشارت عديد التقارير الدولية المرموقة الى الخصائص المطلوبة في الخريج الجديد، وعلى رأسها ان يكون مؤهلا للعمل في عالم متغير، وقادر على التفكير الحر غير المقيد، وراغبا في التعلم بشكل دائم ومستمر، وعلى جاهزية عالية للتعامل مع الأفكار الجديدة والابتكار، والعمل مع الآخرين لحل المشكلات، وبالتالي فان على الجامعات الراغبة في الملاءمة والتقدم والتنافس، إقليميا وعالميا، ان تعيد النظر في كيفية تنفيذها لوظائفها التقليدية الثلاث: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بحيث ينتقل التركيز من التعليم الى التعلم، ومن البحث الى الابتكار، ومن الخدمة الى التفاعل والاندماج في القضايا الأهداف الإنمائية العالمية.

التنموية وكل ذلك ضمن معايير ومحكات عالمية أصبحت غير خافية على احد. ان جامعاتنا التي تضم في جنباتها الاف أعضاء هيئة التدريس والبحث الذين تخرجوا من ارقى الجامعات العالمية قادرة لإجراء التحولات البنيوية المطلوبة في التعليم العالي الأردني للدخول الحقيقي والجاد في عالم المستقبل فيما إذا أتيح لهم المجال أن يكونوا عقل الجامعات الحقيقي. ان الطريق لتميز الجامعات وقدرتها على بناء المستقبل لم يعد سرا، وليس خافيا على احد. فالطريق واضحة وتكمن في

1. تعزيز الحرية المؤسسية للجامعات لتعود منارة حقيقية للعلم والفكر والابداع.
2. تحرير التعليم العالي من سيطرة السياسة ودافع الربح.
3. تعزيز خصوصية الجامعات وتميزها وبناء ذاتيتها المستقلة.
4. تطوير التنوع والمرونة في نظم التعليم الجامعي برامجيا، ومناهجيا، وتدريسيا، وبحثيا.
5. تطوير نظم وآليات فعالة لضمان جودة العمليات والمخرجات.
6. ضبط حوكمة الجامعات لتكون رشيدة، ومرنة، ومنصفة، ومستجيبة.
7. تطوير نظم المساءلة والمحاسبة الفعالة وذات المعايير العالمية.
8. توجيه برامج ومناهج التدريس والبحث نحو الأهداف الوطنية وزيادة التوظيف والتشغيل.
9. تعزيز التعاون والشراكات المحلية، والإقليمية، والدولية.
10. الانسماح في الحركة العالمية لتطوير إرث الإنسانية والإسهام في

.9